

الفتن

من باب الرستن ويشتد قتالهم حتى يجيء ملك على فرس يراه الناس وقد كادوا يتفانون فيحجز بينهم وتشتد قضاة على حمير أهل الحاضرين وما حول الفرات من قضاة فيقبلون بجيش عظيم فتكثر الفتن والقتال بالشام .

1244 - قال الوليد وقال حريز بن عثمان .

سمعت في ولاية يزيد بن عبد الملك أنه ستقتل قضاة واليمن بحمص عصبية حتى يهدم الفريقان جميعا ما بين السوقين بين باب الرستن ليتسع لهم القتال وليس يومئذ عند سوق حمص حوانيت ثم بناها بعد هشام فقلنا هذه التي تهدم يومئذ .

قال حريز فكلنا نسمع إذا بنى بحمص أربعة مساجد كان ذلك وهذا المسجد الذي بناه موسى بن سليمان صاحب خراج حمص المسجد الثالث .

1245 - حدثنا بقية وغيره عن حريز بن عثمان عن الأشياخ .

عن كعب قال في حمص ثلاثة مساجد للشيطان وأهله يعني للشيطان ومسجد □ وأهله للشيطان ومسجد □ وأهله □ فالمسجد الذي للشيطان وأهله للشيطان فكنيسة مريم وأهله والمسجد الذي □ وأهله للشيطان فمسجدنا وأهله أخلاط من الناس والمسجد الذي □ وأهله □ فمسجد كنيسة زكريا وأهله حمير وأهل اليمن يجمعون فيه